تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فاطر - الآيتين : 44 - 45

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ، ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

( فاطر : 44 - 45 )

شرح الكلمات:

وكانوا أشد منهم قوة : أي وأهلكهم الله تعالى بتكذيبهم رسلهم.

وما كان الله ليعجزه من شيء : أي ليسبقه ويفوته فلم يتمكن منه.

إنه كان عليما قديرا : أي عليما بالأشياء كلها قديرا عليها كلها.

بما كسبوا : أي من الذنوب والمعاصي.

ما ترك على ظهرها : أي ظهر الأرض من دابة نسمة تدب على الأرض وهي كل ذي روح.

إلى أجل مسمى : أي يوم القيامة.

فإن الله كان بعباده بصيرا : فيحاسبهم ويجزيهم بحسب كسبهم خيرا كان أو شرا.